

مخلفات الحرب العالمية الأولى: فعلى اثر هذه الحرب سيتم توقيع العديد من المعاهدات التي أقرت شروطا قاسية في حق الدول المنهزمة (كان من أهمها معاهدة فرساي)، أدت هذه المعاهدة إلى إضعاف ألمانيا عسكريا وماليا، حيث قُصفت جيوشها، عليها غرامة مالية عجزت عن أدائها، مع اقتطاع أجزاء ترابية منها لفائدة دول مجاورة، وأدى ذلك إلى استياء الشعب وظهور نظام أزمة: 1929 بحيث ساهمت هذه الأزمة في تدهور اقتصاد الدول الرأسمالية الديمقراطية، مما سيؤدي إلى تقوية الأنظمة الديكتاتورية ونهجها لسياسة التوسع للحصول على أسواق تجارية لتصدير فائض إنتاجها واستيراد حاجياتها. هذا وستعرف العلاقات الدولية فيما بين الحربين 1919-1939 تطورات هامة بحيث سيقوم هتلر بخرق بنود معاهدة فرساي بإعادة أن كما بعض الديكتاتوريات ستبدأ في التوسع بحيث ستحتل إيطاليا الحبشة، وستتوسع اليابان في منشوريا شمال كما أن هذه الديكتاتوريات ستسحب من عصبية الأمم، وستقوم بتكوين تحالفات فيما بينها. السبب المباشر: شكلت التوسعات الألمانية السبب المباشر في اندلاع الحرب العالمية الثانية، بحيث سيضم النمسا في إطار ما تعرف بالانشلوس سنة 1938 م، إقليم السوديت التشيكوسلوفاكي قبل أن يقوم بضم تشيكوسلوفاكيا كاملة سنة 1939 م، لكن اجتياحه لبولونيا في فاتح شتنبر 1939 سيؤدي إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية بعد تدخل فرنسا وانجلترا.